14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

بالانتقال التدريجي نحو المستقبل تجاوزنا مخاطر الانحدار إلى أتون الماضي المظلم

عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية

مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي برئاسة باسندوة:

إدانة الاستهداف المتعمد والممنهج لآل المرحوم هائل سعيد أنعم

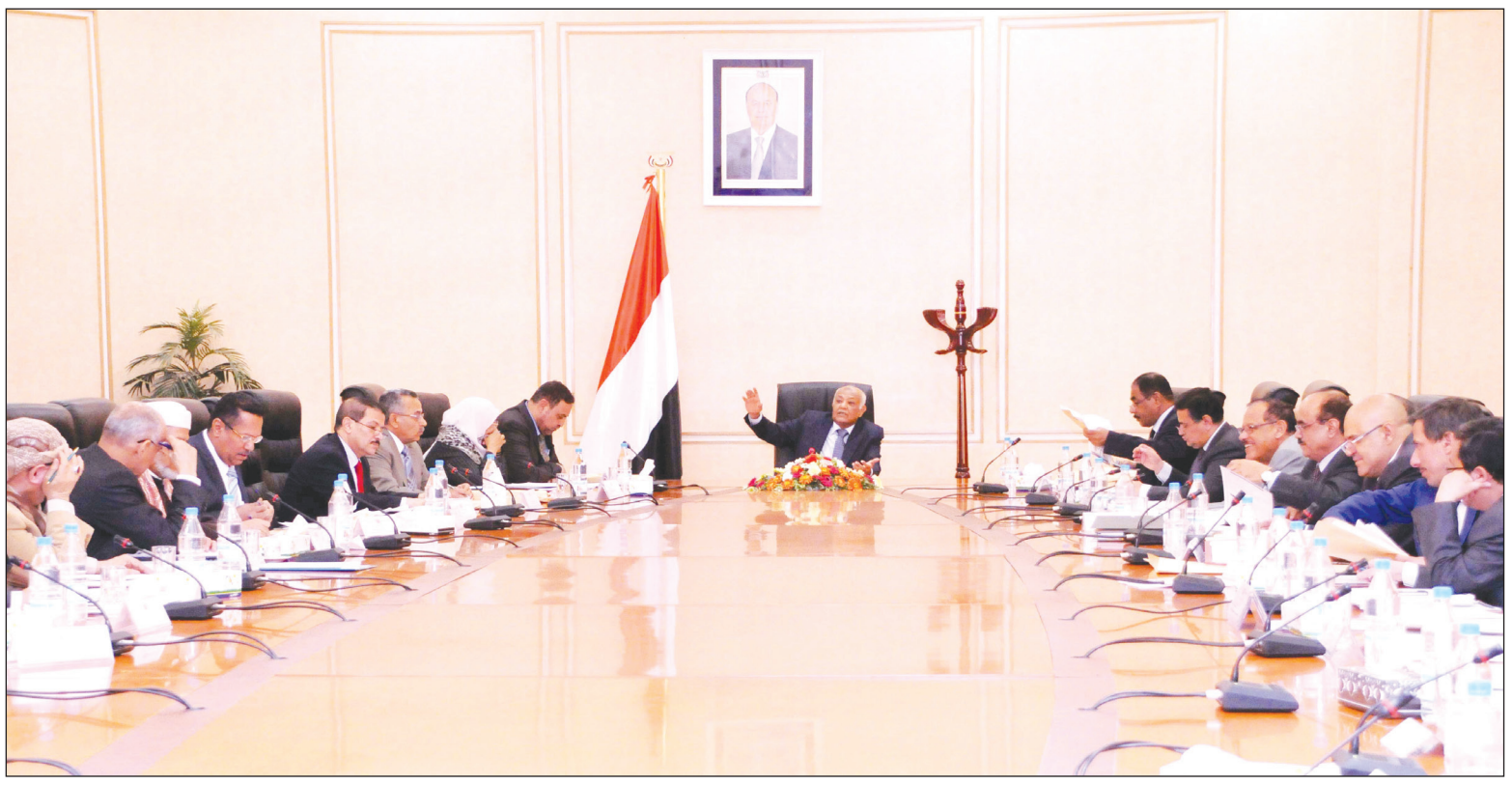

دعوة الفرقاء المتحاربين في صعدة وحرف سفيان إلى وقف إطلاق النار

الموافقة على وقف التصرف في أراضي الدولة بمحافظة سقطرى

تشكيل لجنة لدراسة تقرير إعادة هيكلة الشركة اليمنية للتأمين وإعادة التأمين

■ صنعاء / سبأ:

كرس مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعي أمس برئاسة رئيس المجلس الأخ محمد سالم باسندوة، لمناقشة تطورات الأوضاع والمستجدات على الساحة الوطنية، و تداول التدابير الواجب اتخاذها للتعامل مع التحديات القائمة بمسؤولية وطنية وتاريخية، بما يسهم في العبور بالوطن إلى بر الأمان.

ووقف المجلس في هذا الشان امام الاستهداف المتعمد والممنهج لآل المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم، واستشهاد الشيخ سعد بن أحمد بن حبريش العليي شيخ مشايخ وقبائل الحموم ورئيس تحالف قبائل حضرموت، إضافة إلى الاشتباكات المسلحة في صعدة وحرف سفيان.

وأصدر مجلس الوزراء بهذا الشأن بيان فيما يلي نصه:

« لقد تابع مجلس الوزراء باهتمام بالغ وقلق شديد، ما تعرض له الأخ/ عبدالجبار هائل سعيد أنعم، يوم الثلاثاء/19 نوفمبر المنصرم من تقطع واعتداء بينما كان في طريقه من تعز إلى صنعاء، وما تلا ذلك من اختطاف الشاب محمد منير أحمد هائل سعيد أنعم، يوم الثلاثاء نوفمبر الماضي بينما كان في طريقه إلى مقر عمله في مدينة تعز، وكذلك ما تعرض له الشاب محمد عبدالجبار هائل سعيد أنعم، من محاولة اختطاف في العاصمة – صنعاء- يوم الاثنين 2/ديسمبر.

وإذ يدين المجلس هذا الاستهداف المتعمد والممنهج لآل المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم، فإنه ليشعر بالقلق الشديد على مصير الشاب محمد منير أحمد هائل سعيد، الذي لايزال مختطفاً حتى اليوم.. لكن هذا الاستهداف الإجرامي لأكبر مؤسسة تجارية وصناعية يمنية – هائل سعيد أنعم وشركاؤه. هو استهداف للوطن من حيث مقاصده الدنيئة نظراً لما قد يلحق من أضرار بعشرات الالآف من الأسر الفقيرة التي يعمل عائلوها في مصانع ومكاتب الحاج هائل سعيد أنعم وشركائه، وما يترتب على هذه الاعتداءات والخروقات الأمنية من سمعة سيئة لبلادنا الأمر الذي سوف يثني الكثير من رؤوس الأموال الوطنية، والخليجية، والعربية، والدولية الراغبة في الاستثمار في اليمن عن المساهمة مع الدولة في التنمية والبناء..

لكن هذه الاعتداءات المدانة بكل المعايير الأخلاقية، والإنسانية، والدينية، والوطنية، والمستهجنة من قبل كل أبناء شعبنا، لا يمكن عزلها عن أعمال التخريب المتكررة التي تطال أنابيب النفط، وأبراج الكهرباء، ولا عن الهجمة الإعلامية الشرسة على النظام الجديد والحكومة والتي لا تخلو في معظمها من الافتراءات والأباطيل والأكاذيب المكرسة لإفشال التسوية السياسية، وإجهاض التغيير الذي ينشده شعبنا، والحيلولة دون نجاح مؤتمر الحوار الوطني، وجر اليمن إلى أتون الفوضى والحروب..

وبالرغم من ذلك، فإننا واثقون بأن من يسعون إلى تحقيق مقاصدهم الهدامة لن يجنوا سوى أذيال الخيبة والعار، وبأن وطننا سوف يتجاوز، بإذن الله، هذه الأوضاع الصعبة في القريب العاجل، فالنصر صبر ساعة، كما أن الزبد يذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض، وحتماً سينال المعرقلون لسير العملية الانتقالية نحو الغايات المتوخاة منها جزاؤهم العادل من أبناء شعبنا..

وينتهز مجلس الوزراء هذه الفرصة ليشدد على وجوب قيام القوات المسلحة، وقوات الأمن بواجباتها في الإفراج عن الشاب محمد منير أحمد هائل سعيد أنعم، وغيره من المختطفين من – يمنيين وغير يمنيين – بأسرع ما يمكن، وضرورة اضطلاعها بمهامها في تعزيز الاستقرار والأمن في عموم الوطن..

كما يعبر المجلس عن أسفه الشديد لاستشهاد الشيخ/ سعد بن أحمد بن حبريش العليي شيخ مشايخ وقبائل الحموم ورئيس تحالف قبائل حضرموت، ومرافقيه، ورجال الأمن، الذين قضوا في هذا الحادث..

وتوجه الحكومة وزارة الدفاع ووزارة الداخلية والسلطة المحلية في حضرموت باتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة آثار الحادث وضمان عدم تكراره.وتعبر عن تعازيها ومواساتها لأسر الشهداء الذين سقطوا في هذا الحادث وفي مقدمتهم أسرة الشهيد الشيخ سعد العليي.

ولا يفوت المجلس أن يحيي المشايخ ورجال القبائل الذين هبوا للوقوف ضد خاطفي الشاب محمد منير، وخاصة قبيلة مراد وغيرها من قبائل مأرب، آملاً منهم أن يقفوا، أيضاً، مع الدولة ممثلة في وزارتي الدفاع والداخلية من أجل يمن آمن ومستقر، إذ بدون الأمن والاستقرار لن يستطيع وطننا أن يظل موحداً، ولا أن يصبح ناهضاً ومزدهراً.

وأخيراً على الجميع أن يعي قول الله، سبحانه وتعالى: (وَاتَّقُواْ فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ).

وقول الشاعر: «ومعظم النار من مستصغر الشرر»

وفي الوقت نفسه فإن مجلس الوزراء يدعو الفرقاء المتحاربين في صعدة وحرف سفيان إلى وقف إطلاق النار، والاحتكام إلى كتاب الله وشريعته، وإلى العقل والحكمة، وحل المشاكل بالحوار وليس بالسلاح لأن القاتل والمقتول هما يمنيان.

كما ندعو كل المشايخ ورجال القبائل الأشاوس إلى مؤازرة جهود الرئيس عبدربه منصور هادي، والحكومة، في بناء نظام حكم مدني ديمقراطي لا مركزي حديث».

ووافق مجلس الوزراء على مشروع قرار بشان وقف التصرف في أراضي الدولة في محافظة سقطرى وإيقاف النظر في أي طلبات أو نزاعات تتعلق بملكيتها، بناء على المذكرة المقدمة من وزير الشؤون القانونية.. حيث أقر وقف التصرف في أراضي الدولة الواقعة في نطاق أرخبيل سقطرى، وعدم النظر في أي طلبات أو دعاوى أو منازعات تتعلق بالأراضي في سقطرى، وعدم إجراء أي مصادقة أو تعميد أو توثيق لأي تصرف يقع على الأراضي حتى يتم حصرها وتحديد ملكيتها.

ووجه المجلس بوقف أعمال البسط أو الاستيلاء على أي من أراضي الدولة في الأرخبيل وإحالة الباسطين إلى القضاء وفقا للقانون.. موجها بإعادة النظر في العقود التي أبرمتها أو أصدرتها الهيئة العامة للمساحة والتخطيط العمراني في الفترة السابقة والمتعلقة بأراضي الأرخبيل وإلغاء العقود المخالفة للقانون.

وأكد على وزارة العدل العمل مع مجلس القضاء الأعلى على إصدار تعميم على المحاكم والنيابات بإيقاف نظر أي طلب أو نزاع أو دعاوى تتعلق بادعاءات ملكية أراضي الدولة في الأرخبيل.

وأقر مجلس الوزراء مسودة تقرير التنمية البشرية الوطني الرابع 2013م (تنمية الموارد البشرية).. وأكد على الوزارات والجهات الحكومية المختلفة الاستفادة من مخرجات وتوصيات التقرير والعمل على استيعابها ضمن خططها وأعمالها المستقبلية.

واستهدف التقرير الذي أعدته وزارة التخطيط والتعاون الدولي بدعم وتعاون البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بمنهجية تشاركية، تقديم قراءة تحليلية وموضوعية لأبعاد التنمية في اليمن من منظور تنمية الموراد البشرية.

واحتوى التقرير على ستة فصول بجانب ملحق خاص بقياس مؤشرات التنمية البشرية على المستوى الوطني وعلى مستوى المحافظات.

ووافق مجلس الوزراء على اتفاقية التعاون بين اليمن وتركيا بشان التعاون والمساعدة المتبادلة في الأمور الجمركية، والموقعة بصنعاء في 13 مايو 2013م، وبما لايتعارض مع الاتفاقيات والقوانين النافذة..

ويأتي التوقيع على هذه الاتفاقية ترجمة لرغبة البلدين في تقوية علاقات التعاون الثنائي بين اليمن وتركيا، فيما يتعلق بالشؤون الجمركية بهدف تعزيز وتسهيل انسياب التجارة من خلال تبادل المعلومات وتطبيق التشريعات الجمركية ومكافحة التهريب والمخالفات الجمركية وتبادل الخبرات الجمركية بما يعكس العلاقات المتميزة بين البلدين.

ووجه المجلس وزيري المالية والشؤون القانونية متابعة استكمال الإجراءات القانونية اللازمة للمصادقة على الاتفاقية.

وناقش مجلس الوزراء تقرير وزير المالية بشان تدهور أوضاع الشركة اليمنية للتامين وإعادة التامين والمقترحات اللازمة لمعالجتها.

واقترح التقرير العمل على إعادة هيكلة الشركة ودمجها بالكامل مع نقل ملكية أصولها الثابتة والمتداولة إلى إدارة البنك الأهلي اليمني لإعادة تشغيلها وفقا لآليات السوق والنهوض بأنشطتها التجارية في مجال التامين وإعادة التامين بشكل منظم وكفيل بتمكينها من الاستمرار والمنافسة وتحقيق اكبر عائدات ممكنة لما لها من أصول ضخمة وفروع عديدة في عدد من محافظات الجمهورية.. مشيرا إلى أسباب ومبررات تدهور أوضاع الشركة ماليا وإداريا وفنيا.

وشكل المجلس في ضوء النقاشات لجنة وزارية لدراسة التقرير والرفع إلى المجلس بالنتائج للمناقشة واتخاذ ما يلزم.

في جلسة المباحثات الرسمية بين اليمن واليابان برئاسة وزيري خارجية البلدين

القربي يدعو اليابان إلى تقديم المساعدات في مشاريع التنمية الصحية والتعليمية

وزير خارجية اليابان يؤكد التزام بلاده بمواصلة دعم العملية السياسية

■ طوكيو / سبأ:

عقدت بالعاصمة اليابانية طوكيو امس جلسة مباحثات رسمية بين اليمن واليابان برئاسة وزيري خارجية البلدين الدكتور أبو بكر عبدالله القربي وكيشيدا فوميو .

واستعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين و مجالات تطويرها بالإضافة إلى القضايا الراهنة في المنطقة، وكذا القضايا الدولية التي تهم البلدين.

وتطرق الجانبان إلى موضوع دعم اليابان لقوات خفر السواحل والتعاون في دعم المركز الإقليمي لتبادل المعلومات حول القرصنة وإعادة النظر في التصنيف الأمني لليمن لتسهيل سفر المختصين والمسؤولين اليابانيين إلى اليمن.

وخلال الجلسة عبر وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي عن شكر اليمن لحكومة اليابان لدعمها المستمر في مختلف المجالات خاصة في الجوانب الإنسانية وكذا دعم العملية السياسية.

وقدم الدكتور القربي شرحاً مستفيضاً حول الأوضاع السياسية التي تمر بها اليمن والتحديات التي تواجهها ومن أهمها التحدي الاقتصادي والاستقرار السياسي والأمني المتمثل في مكافحة الإرهاب وقضية اللاجئين ومكافحة القرصنة .. مؤكدا أهمية دعم اليابان لليمن في الحد من هذه التحديات .

وأكد الوزير القربي استعداد اليمن لإقامة شراكة اقتصادية حقيقية مع اليابان.. داعيا الشركات اليابانية للاستثمار في اليمن .. مؤكدا ان اليمن سوف تقدم الضمانات الكافية لعمل الشركات اليابانية في اليمن.

وطلب الوزير القربي من المسؤول الياباني زيادة المنح الدراسية للطلاب اليمنيين وتقديم المساعدات لمشاريع التنمية في المناطق التي تحتاج إلى الرعاية الصحية والتعليم.

وقد رحب وزير خارجية اليابان بوزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي في زيارته الرسمية الرابعة لليابان .. مؤكداً التزام اليابان بمواصلة دعم العملية السياسية و تقديم المساعدات لإنجاح الفترة الانتقالية وبما يضمن خروج اليمن بالنتائج الإيجابية التي تخدم أمن و استقرار اليمن والمنطقة وفقاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

وثمن وزير الخارجية اليابانية جهود رئيس الجمهورية

عبد ربه منصور هادي في هذه العملية ونموذج الحوار الذي يمارسه اليمنيون .. مستعرضا المساعدات الإنسانية والفنية التي قدمتها اليابان خلال عامي 2012 - 2013

وجدد الوزير كيشيدا فوميو تأكيده بأن اليابان ستواصل دعمها لليمن في عدة مجالات وأنها تتابع تطورات العملية السياسية والأوضاع الأمنية والاقتصادية في اليمن.. مؤكدا بهذا الصدد استمرار حكومته تقديم دعمها لليمن والنظر فيما تطرق إليه وزير الخارجية القربي.

ولفت إلى أنه سيُولي الاهتمام الكافي للقضايا التي طُرحت في جلسة المباحثات لا سيما القضايا الاقتصادية والأمنية .. مبديا استعداد اليابان دعم قدرات اليمن في مواجهة الإرهاب والقرصنة من خلال خفر السواحل والمركز الإقليمي لتبادل المعلومات مع إيلاء نجاح العملية السياسية الاهتمام لضمان سرعة إنجازها وبما يحقق لليمن الانطلاق نحو المستقبل.

حضر المباحثات من الجانب اليمني رئيس دائرة آسيا وأستراليا بوزارة الخارجية عبدالله المنتصر والقائم بأعمال سفارة اليمن باليابان حاتم محمد حسين، ومن الجانب الياباني مدير عام دائرة الشرق الأوسط والشئون الأفريقية و مدير قسم الشرق الأوسط الثاني و السفير الياباني بصنعاء كاتسيو يوشي هاياشي .

حبتور يؤكد أهمية تعزيز العلاقات بين جامعة عدن والجامعات العربية والدولية

■ عدن/نصر باغريب:

عقد الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن مساء أمس لقاءً بالباحثين والأكاديميين المشاركين بفعاليات المؤتمر اليمني الدولي الثاني لطب الأسنان الذي تنظمه جامعة عدن برعاية الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وبإشراف رئيس جامعة عدن، ودعم المهندس الشيخ عبدالله أحمد بقشان، وذلك لبحث علاقات التعاون الأكاديمي بين جامعة عدن والجامعات اليمنية والعربية والدولية.

وفي الكلمة التي وجهها في اللقاء، رحب الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور بكل المشاركين بالمؤتمر وفي رحاب جامعة عدن، وعبر عن سعادته الغامرة وسروره الفياض بمشاركة كوكبة من الأساتذة والباحثين والقيادات الأكاديمية من كليات طب الأسنان بالجامعات اليمنية والجامعات العربية والعالمية بفعاليات المؤتمر اليمني الدولي الثاني لطب الأسنان.

وأشار إلى أن هذه المشاركة الواسعة بينت عمق التواصل والتضامن الحقيقي مع اليمن وجامعة عدن، وكذا بقدرات أساتذة الجامعة العلمية والتي تجسدت من خلال مشاركة الباحثين وحضورهم للمؤتمر من أقطار وبلدان مختلفة رغم مصاعب السفر والتنقل.

وقال: «أن هذه المشاركة المتميزة والمتعددة للأساتذة والطلاب والباحثين اليمنيين والعرب والأجانب بهذا المؤتمر والقضايا العلمية التي نوقشت خلاله، تشعرنا بمسؤولية كبيرة لمواصلة جهود التطوير العلمي والمتابعة المستمرة لكل مايستجد على الصعيد العلمي للاستفادة منه، في كل الاختصاصات بكلية طب الأسنان وبقية كليات الجامعة.

من جانبهم عبر المشاركون بالمؤتمر من الجامعات اليمنية والعربية والعالمية عن شكرهم لجامعة عدن ولراعي المؤتمر والداعم له، ولكل أساتذة ومنتسبي جامعة عدن، على كرم الاستقبال وحسن الضيافة..، معربين عن اعتزازهم بمستوى العلاقة الاكاديمية التي تربطهم بجامعة عدن والسمعة والمكانة العلمية التي تتمتع بها الجامعة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

وشدد المشاركون باللقاء على أهمية تعزيز علاقات التعاون العلمي مع جامعة عدن، وخاصة بين كلياتهم وكلية طب الأسنان بجامعة عدن، لما من شأنه المنفعة العلمية المتبادلة..، معبرين عن ثقتهم في أن المستقبل القريب سيشهد خطوات عملية في مستوى العلاقات بين كلياتهم وكلية طب الأسنان من خلال الزيارات المتبادلة للاساتذة والطلاب للتدريب وإجراء البحوث العلمية المشتركة.

من جانبهم دعا المشاركون في المؤتمر من الجامعات اليمنية إلى ضرورة توحيد المناهج والخطط الدراسية للجامعات اليمنية بالاستفادة من الخبرات المتقدمة لدى كلية طب الأسنان بجامعة عدن، ومنها العمل ببرنامج سنة الإمتياز لطلاب كليات طب الأسنان اليمنية، بما يعزز من قدرات وإمكانيات الخريجين من طلاب الكليات اليمنية عامة أسوة بكلية طب الأسنان بجامعة عدن.

ويناقش المؤتمر 53 بحثا ومحاضرة علمية يقدمها باحثون من جامعة عدن والجامعات اليمنية والعربية والمؤسسات الأكاديمية العربية والدولية وعدد من دول العالم ، كما تخلل المؤتمر تنظيم عدد من حلقات النقاش العلمية في مجال علم الشفة الأرنبية وعرض ثماني ملصقات علمية وثلاث ورش عمل عن أدوات توسعة القناة الجذرية او السنية وعلم زراعة الأسنان والقشرة التجميلية أو العدسات السنية اللاصقة.

وأشتمل برنامج المؤتمر الفعاليات المصاحبة للمعرض 40 ورشة عمل ومحاضرة يستمع لها الطلاب والمشاركون حول المحور الرئيسي للمؤتمر ومساعيه للتعريف بالمفاهيم الحديثة في طب الأسنان وجديد المهنة على المستوى الإقليمي والدولي فضلاً عن معرض مصاحب تعرض فيه 21 شركة طبية يمنية ودولية منتجاتها وخدماتها في طب الأسنان ودور القطاع الخاص في رفد السوق المحلية بالاحتياجات العلاجية للمرضى والأدوات الطبية في هذا التخصص بالإضافة إلى إقامة معرض للتراث الشعبي كذا اقامة حفل فني وزيارات للوفود إلى عدد من المناطق الأثرية والحضرية بعدن ولقاءات صحفية للضيوف المشاركين بالمؤتمر.

ويهدف المؤتمر الى تعميق مفهوم الوقاية في طب الأسنان ووقاية الطبيب والمريض من الإصابات الانتانية والأمراض المنقولة (فيروسات الكبد الوبائي ونقص المناعة المكتسبة) في عيادة طب الأسنان وكذا تطوير وتحسين واقع الخدمات الصحية في مجال طب الأسنان ومواجهة تحديات المهنة في سبيل تطويرها والارتقاء بها.

ويتناول المؤتمر عدداً من المحاور العلمية الرئيسية في الآفاق الحديثة في طب الأسنان الوقائي و الجديد في مداواة وترميم الأسنان والمشاكل والحلول في تعويض الاسنان فضلاً عن وقاية الطبيب والمريض من الامراض المنقولة في طب الاسنان وكذا الكشف المبكر عن سرطان الوجه والفكين وزراعة الاسنان والتشخيص التفريقي لأمراض الأسنان واللثة وعلاقتها بالأمراض الباطنية وتطوير عملية التعليم الطبي المستمر في تخصص طب الاسنان .